

Towards an Algerian National Authority File: A Proposal for the Development of an Electronic Bilingual Authority File

Hassiba Tigrine

hassiba@cerist.dz

Ghania Chougui

chouguighania@yahoo.fr

Abstract

This study addresses the issue of authority control. It aims to define the process of developing an electronic bilingual authority file based on the Algerian national bibliography access points. The model contains four types of authority file (personal names, corporate bodies, geographic names and subjects).

To achieve the objectives of the study, the researcher has used the survey method to extract the research sample from the Algerian Union Catalogue, and then develop the electronic model, which contains both linked authority and bibliographic records.

The practical study has allowed defining the different stages of authority control process, and necessary tools to create and approve the bibliographic entries with comprehensive data.

Keywords: Authority files; Authority Control; Algerian Bibliography; Algerian Union Catalogue

نحو ملف استنادي وطني جزائري: مقترح لتطوير ملف استنادي إلكتروني ثنائي اللغة

إعداد

حسيبة تقرين

باحثة، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، الجزائر

tigrinehassiba@cerist.dz

غنية شوقي

أستاذة باحثة، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2

ghaniachougui@gmail.com

المستخلص

تتناول هذه الدراسة موضوع الضبط الاستنادي، حيث تهدف إلى تطوير منهجية لبناء الملفات الاستنادية الوطنية من خلال اعتماد نموذج لملف استنادي إلكتروني مزدوج اللغة. وقد تم الاعتماد على المداخل الموضوعية للبليوغرافية الوطنية الجزائرية، حيث يشمل النموذج على أربعة أنواع من الملفات الاستنادية (أسماء الأشخاص، الهيئات، الأسماء الجغرافية، الموضوعات البحثية).

ولإنجاز هذه الدراسة، تم الاعتماد على المنهج المسحي لاستخراج وتحديد عينة الدراسة لتطوير النموذج المقترح، إلى جانب استخدام النظام الآلي للفهرس الجزائري الموحد لإنشاء النموذج الإلكتروني الذي يشمل كل التسجيلات الاستنادية والتسجيلات البليوغرافية المتصلة بها.

توضح الدراسة التطبيقية مختلف المراحل التي يمر بها العمل الاستنادي، بالإضافة إلى الأدوات الضرورية التي تسمح بإعداد الصيغ المعتمدة، ومبررات استخدامها واستكمال باقي البيانات الاستنادية.

الكلمات المفتاحية

الملفات الاستنادية؛ الضبط الاستنادي؛ البليوغرافية الجزائرية؛ الفهرس الجزائري الموحد.

إن ما يشهده عصرنا من تزايد هائل في كمية المعلومات، يصعب على المستفيد الوصول إلى ما يحتاجه من هذه المعلومات، لهذا عملت المكتبات على توفير الآليات المناسبة التي تسهل عملية البحث والاسترجاع وتقلص من الوقت المستغرق في ذلك، حيث تمثل الملفات الاستنادية أهم تلك الآليات، نظراً لما تحقّقه من الدقة في استخدام أشكال المداخل التي تعد من أهم بيانات الفهرسة التي يمكن من خلالها الوصول إلى أوعية المعلومات.

عرفت الملفات الاستنادية ولا زالت تعرف تطوراً هائلاً، إذ أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النشاط الفهرسي للمكتبات ومعيّاراً لجودة فهرسها، حيث تظهر بعض أوجه هذا التطور من خلال الاهتمام الدولي بهذا النوع من الأدوات ومحاولة وضع معايير واتجاهات جديدة لتطويرها. كما دفع انتشار العمل التعاوني وظهور الفهارس الموحدة بالكثير من المكتبات إلى الاهتمام بعملية الضبط الاستنادي، ففي ظل الكم الهائل من الوثائق التي تحصرها هذه الفهارس، واختلاف الممارسات الخاصة بالمكتبات، أصبحت الملفات الاستنادية أداة ضرورية لا غنى عنها في توحيد هذه الممارسات، خاصة فيما يتعلق بإعداد المداخل وضبطها. ولقد أدركت العديد من المكتبات العربية والوطنية منها، خاصة خلال العقدين الماضيين، ما يحدث من تطورات جوهرية في هذا مجال، إلا أن هذا التركيز لم يترجم إلى صور فعلية بالشكل المرجو، كما أن أغلب التوصيات والتوجيهات بقيت مجرد حبر على ورق (معوض، 2008، ص 11).

تعد هذه الدراسة لمحاولة لتطوير منهجية لبناء الملفات الاستنادية الوطنية، من خلال اعتماد نموذج لملف استنادي إلكتروني ثنائي اللغة اعتماداً على المداخل الموضوعية للبيبلوغرافية الوطنية الجزائرية باعتبارها المصدر الأساسي لحصر الإنتاج الفكري الوطني، ويشمل النموذج أربعة أنواع من الملفات الاستنادية (أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات، الأسماء الجغرافية، الموضوعات البحثية)، هذا وقد تم استثناء الملف الاستنادي الخاص بالعناوين الموحدة والسلاسل من خلال الدراسة، نظراً لعدم ورود هذا النوع من المداخل ضمن عينة المداخل الموضوعية التي حصرناها في البيبلوغرافية الوطنية. كما تم استبعاد مداخل المؤلفين والتي تتدرج في الملف الاستنادي لأسماء الأشخاص نظراً لعدم إمكانية توفير البيانات اللازمة التي تمكننا من إنشاء التسجيلات الاستنادية، حيث تتطلب عملية الحصول على هذه البيانات الاتصال بمصلحة الإيداع القانوني بالمكتبة الوطنية، وهذا في حالة وجودها، أو الاتصال بالناشرين أو المؤلفين أنفسهم.

وللقيام بالعمل الاستنادي تم تحديد مجموعة من الأدوات لإعداد الصيغ المعتمدة ومبررات استخدامها بالإضافة إلى استكمال باقي البيانات الاستنادية، كما تضمن العمل الاستنادي عدة مراحل تم توضيحها من خلال أمثلة من النموذج.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

إن الغاية التي تسعى إليها أنظمة المعلومات الوثائقية هي تلبية حاجيات المستفيد وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها، ولهذا السبب حرصت المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق على توفير مختلف الأدوات والآليات التي تسمح لها بتحقيق أهدافها. وفي هذا الصدد يعتبر الفهرس من أهم الأدوات التي تمكن المستفيد من معرفة وجود وثيقة ما في المكتبة، إلا أن عملية استرجاعها ليست بالسهولة التي يتصورها الكثيرون، وذلك لأن هذه العملية ترتبط بشكل المدخل المعتمد في الفهرس، لهذا أصبح من الضروري على المكتبات أن تعمل على تنظيم وتوحيد المداخل بكل أنواعها بشكل يوجه ويساعد المستفيد في الوصول إلى المواد المراد استرجاعها، ويتم ذلك عن طريق عملية الضبط الاستادي، وإعداد قوائم تعتمد عليها المكتبة لضبط صيغ أسماء الأشخاص، والهيئات، والموضوعات، وغيرها من المداخل الأخرى، حيث تعرف هذه القوائم بالملفات الاستادية.

ومع التطور الهائل لأوعية المعلومات زادت ضرورة الضبط الاستادي الذي أصبح له أبعاد كبيرة، خاصة بعد انتشار الفهارس الإلكترونية؛ ففي بيئة إلكترونية يسمح الملف الاستادي بريح الوقت كما يوفر عدة وظائف (Witt, 1996)، غير أن عملية إنشاء الملفات الاستادية الإلكترونية عادة ما تطرح مشكلة اللغة، خاصة بالنسبة للدول التي تتميز بالازدواجية اللغوية كالجزائر، فعلى نظام المعلومات أن يقدم خدماته باللغتين، خاصة وأنه في نظام متعدد اللغات يسمح الملف الاستادي الإلكتروني باسترجاع جميع الوثائق المتعلقة بموضوع معين وذلك بغض النظر عن اللغة المستعملة في عملية التكشيف. (Bensaadi, 1995, p.30).

إن الملفات الاستادية وتطبيقاتها في الجزائر غائبة تماما وهذا حسب دراسة قام بها كل من دروغ ومسروة (2003)، فالضبط الاستادي كممارسة يومية في عملية الفهرسة ضعيفة جدا في مكتباتنا، والدليل على ذلك هو غياب هذه الممارسة في المكتبة الوطنية الجزائرية التي تمثل الهيئة المكلفة بعملية الضبط الببليوغرافي والاستادي الوطني. فمن خلال اطلاعنا على مداخل التسجيلات المحصورة في الببليوغرافية الجزائرية، يتضح لنا تعدد واختلاف الصيغ التي تعبر عن المدخل الواحد، حيث يظهر المدخل بصيغ عديدة وأشكال مختلفة، وهذا ما قد يتسبب في تشتت ما ينبغي تجميعه من الوثائق وبالتالي إعاقه عملية استرجاع المعلومات، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف مفهوم ملفات الاستاد في أوساط المكتبيين، إلى جانب كون العمل الاستادي عملية معقدة تتطلب الكثير من الخبرة، بالإضافة إلى قلة المختصين المؤهلين. إلا أنه لا يمكن للجزائر أن تبقى في معزل عن ما يحدث من تطورات، وبالتالي فإن إنشاء الملفات الاستادية أصبح ضروريا، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تحقيق التماسك والتناسق في بنية الفهرس، كما أن العمل الاستادي أصبح دعامة أساسية من الدعائم الضرورية لإنشاء نظام وطني للمعلومات، وفي هذا الإطار قام مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) بعدة مبادرات، حيث يعتبر الفهرس الجزائري الموحد (CCdz) من بين هذه المبادرات التي تهدف إلى بناء الملفات الاستادية الوطنية، وذلك من خلال تهيئة الأرضية التي تسمح بالتفسير الآلي لهذه الملفات، غير أنه إلى حد اليوم لم يتم وضع منهجية واضحة للعمل الاستادي وبناء الملفات الاستادية.

في إطار الدور الرئيسي الذي تلعبه الملفات الاستنادية في تفعيل وظيفة الفهرس في عمليات الاسترجاع، وفي إطار الإشكالات المطروحة، وخاصة على مستوى الببليوغرافية الوطنية الجزائرية في عملية إعداد المداخل وصياغتها، جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتطوير منهجية لبناء الملفات الاستنادية الوطنية، من خلال اعتماد نموذج لملف استنادي إلكتروني ثنائي اللغة للمداخل الموضوعية الخاصة بالببليوغرافية الوطنية الجزائرية، وتتفرع إشكالية الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التي سنحاول الإجابة عليها:

- ما هي المعايير المعتمدة في عملية الضبط الاستنادي للموضوعات الوطنية الجزائرية؟
- ما هي الأدوات المستعملة لإنشاء التسجيلات الاستنادية؟
- ما هي مراحل وخطوات العمل الاستنادي؟

2. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تطوير منهجية لبناء الملفات الإسنادية الوطنية وينطوي هذا الهدف على هدفين فرعيين تسعى الدراسة الى تحقيقهما، وهما:

- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الملفات الاستنادية في تحقيق الجودة والتناسق في الفهارس.
- توضيح طبيعة العمل الاستنادي والمراحل التي يمر بها.

3. منهج الدراسة وأدواتها

فرضت علينا طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج المسحي، حيث تم القيام بعملية مسح شامل للببليوغرافية الوطنية الجزائرية بهدف استخراج عينة من المداخل التي اعتمدنا عليها لإنشاء النموذج . للقيام بالعمل الاستنادي تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات والمتمثلة في الموصفات الفرنسية الخاصة بصياغة المداخل، دليل استعمال التركيبة الاستنادية (UNIMARC autorité, 2004)، قوائم رؤوس الموضوعات ، مكانز ومجموعة من الكتب المرجعية. لإنشاء النموذج الإلكتروني تم الاعتماد على النظام الخاص بتسيير الفهرس الجزائري الموحد.¹

1.3. عينة الدراسة

تتطلب عملية تحديد العينة دقة ودراية كافية بمجال البحث وذلك لإمكانية إبراز العناصر التي يجب التركيز عليها وأخذها بعين الاعتبار من خلال الدراسة. ولإعداد نموذج الملفات الاستنادية كان من الضروري الاعتماد على عينة من المداخل الموضوعية للتسجيلات الببليوغرافية التي تم استخراجها من الببليوغرافية الوطنية الجزائرية والتي تعد الركيزة الأساسية لبناء ملفات الاستناد الوطنية، كما تشكل المصدر الأساسي لصيغ الأسماء الوطنية التي تعكس خصوصيات الواقع الثقافي الوطني، وذلك باعتبارها تحصر الإنتاج الفكري الوطني عن طريق عملية الإيداع القانوني . وأثناء عملية المسح تم التركيز على 1 لوثائق التي تبرز فيها المصطلحات التي تعكس الخصوصيات الثقافية واللغوية للمجتمع الجزائري، بالإضافة إلى مدى تردها من خلال العناوين ، سواء بالغة العربية أو الفرنسية.

جدول رقم (1): حجم عينة المداخل الموضوعية

¹ تم تطوير النظام من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)

نوع المدخل	لغة المدخل		العربية / الفرنسية
	اللغة العربية	اللغة الفرنسية	
أسم شخص	06	02	08
اسم هيئة	06	02	08
اسم جغرافي	09	02	11
موضوع بحث	42	15	57
المجموع	63	21	84

2.3. حدود الدراسة

أ. **الحدود الموضوعية:** تم الاعتماد على المداخل الموضوعية نظرا للتنوع من حيث أنواع المداخل التي تشكل موضوع الوثيقة (أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات، الأسماء الجغرافية والموضوعات البحثية)، وبالتالي يسمح المدخل الموضوعي بإثراء جميع أنواع الملفات الاستنادية المراد إنشاؤها. أثناء عملية المسح لاحظنا تردد بعض الموضوعات السياسية الخاصة بالجزائر خاصة خلال الفترة (2000-2005) وهذا نتيجة للتحويلات السياسية التي عرفت الجزائر في هذه الفترة ، ومن بين الأسباب الأخرى التي جعلتنا نهتم بهذا المجال دون غيره:

- ظهور بعض المصطلحات الجديدة التي انعكست من خلال الكتابات، سواءا باللغة العربية أو الفرنسية.
- تردد هذه المصطلحات أو الموضوعات بصيغ كثيرة ومختلفة.
- غياب هذه الموضوعات على مستوى القوائم الاستنادية المستعملة في عملية التكشيف، الأمر الذي أدى إلى تعدد واختلاف الصيغ المستعملة لنفس المدخل.
- تنوع من حيث أنواع المداخل: أسماء شخصيات سياسية جزائرية (رؤساء جمهورية، زعماء الأحزاب السياسية...)، أسماء هيئات جزائرية (أحزاب سياسية، حركات اسلامية، حركات عرقية...) ، أسماء جغرافية وموضوعات جزائرية بحثة.

ب. **الحدود اللغوية:** تحتوي العينة على المداخل الموضوعية باللغتين (العربية والفرنسية)، وذلك نظرا لوجود إنتاج فكري باللغتين تحصره الببليوغرافية الجزائرية.

ت. **الحدود الزمنية :** تم الأخذ بعين الاعتبار الوثائق الصادرة خلال الفترة 2000-2005 نظرا لبروز الموضوعات والمصطلحات التي سبق ذكرها في عناوين الوثائق المحصورة خلال هذه الفترة.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

1. الضبط الاستنادي ووظائف الفهرس

يعتبر الفهرس الأداة التي تمكن المستفيد من عملية استرجاع المعلومات الخاصة بالمكتبة، ومن الضروري أن يعمل على تقليص الوقت والمجهود المبذول خلال عملية البحث، ومن خلال فهرس المكتبة يتم تحديد وجود أو عدم وجود الوثيقة الممثلة بالبيانات المتعلقة: بمؤلف أو عنوان، عنوان في حالة المؤلف المجهول وبيانات أخرى في حالة ما إذا كانت البيانات الخاصة بالمؤلف والعنوان غير كافية. بالتالي فإن للفهرس وظيفتين أساسيتين (Marais, 2002, p. 67) وهما:

1.1. وظيفة الإيجاد

توجه المستفيد إلى الوثائق التي يحتاجها، وتحدد مكان تواجدها في المجموعة من خلال بعض المعلومات الموجودة في التسجيلية الببليوغرافية، والتي تشكل نقاط الإتاحة التي يوفرها الفهرس (المؤلف، العنوان، الموضوع)، إلا أن هذه الوظيفة لا تلبي حاجيات المستفيد في جميع الحالات، وعلى المستفيد أن يعرف صيغة المؤلف أو الموضوع المعتمدة في الفهرس للوصول على الوثائق التي يحتاجها.

2.1. وظيفة التجميع

تمكن هذه الوظيفة المستفيد من الحصول على كل الأعمال الخاصة بمؤلف معين، الأعمال المتعلقة بموضوع معين ومختلف الطبقات الخاصة بالعمل أو الوثيقة.

ترتبط عملية الضبط الاستنادي بكل من الوظيفتين، إلا أنها أكثر ارتباطاً مع وظيفة التجميع لأنها كثيراً ما تلبي معظم احتياجات المستفيدين من خلال توجيههم في عملية البحث وتسهيل استعمال الفهرس، وبالتالي يمكن القول إنه بدون الضبط الاستنادي، لا يمكن لكل من وظيفة الإيجاد والتجميع أن تكون فعالة في الفهرس.

2. الضبط الاستنادي والمعايير الدولية

عرف مجال الضبط الاستنادي تأخراً كبيراً في مجال التقنين مقارنة مع الوصف الببليوغرافي، كما أن عملية إنشاء الملفات الاستنادية تعود للمكتبة الوطنية باعتبارها الهيئة المسؤولة عن جمع التراث الفكري الوطني، وهذا حسب ما نصت عليه توصيات المنظمات المختصة²، وبالتالي فإن الممارسات في هذا المجال تختلف من بلد لآخر، وهذا ما يبرر عدم وجود تناسق بين القواعد والمعايير المستعملة (Le Pape, 1996, p.74). ونظراً لتعدد مشكلات صياغة المداخل واختلافاتها من منطقة إلى أخرى ومن لغة إلى أخرى، لم يخض التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) في هذه المشكلات، واكتفى بإصدار أدلة الوصف الببليوغرافي لأوعية المعلومات المختلفة (معوض، 2008، ص.11).

في سنة 1984، أصدرت (IFLA) دليلين الأول تحت عنوان الخطوط الإرشادية للتسجيلات الاستنادية والإحالات (GARE)³ وهو خاص بمداخل المؤلفين والعناوين، أما الثاني الخطوط الإرشادية للتسجيلات الاستنادية والموضوعات (GSARE)⁴ خاص بالموضوعات، يهدف الدليلين إلى توحيد تمثيل التسجيلات الاستنادية لتسهيل استعمالها من قبل مختلف الهيئات الببليوغرافية.

على خلاف التأخر الملحوظ فيما يخص المعايير الخاصة ببناء الملفات الاستنادية، هناك عدة تقنيات دولية خاصة ببناء المداخل أو نقاط الإتاحة، أهمها قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR) والمواصفات الفرنسية

² المؤتمر المشترك بين اليونسكو و الفيدرالية الدولية لجمعيات المكتبات (IFLA)، 1977

³ Guidelines for Authority and Reference Entries.

⁴ Guidelines for Subject Authority and Reference Entries.

(Afnor)⁵. أما في ما يتعلق بالضبط الاستنادي وحسب باربارا تيلت رئيسة مكتب سياسة ودعم الفهرسة بمكتبة الكونجرس، كما ذكرها الفرماوي 2006 (ص. 13)، فإن القواعد الأنجلو أمريكية تكتفي بتقديم بعض الإرشادات التوجيهات حول اختيار نقاط الإتاحة للتسجيلات الببليوغرافية، صياغة المداخل ، كما تشير كذلك إلى أن هذه القواعد تقتصر لعدة عناصر أساسية في عملية الضبط الاستنادي ومبادئ ها، مفهوم التسجيلة الاستنادية، بنيتها والعناصر المطلوب إدخالها. أما بالنسبة للقواعد الفرنسية فهي الأخرى تكتفي بتقديم توجيهات وإرشادات حول اختيار نقاط الإتاحة، كما تقتصر أيضا لكل ما يتعلق بمفهوم وبنية التسجيلة الاستنادية.

يعد معيار وصف الموارد وإتاحتها (RDA)⁶ أحدث هذه المعايير حيث بني على مبادئ الفهرسة الدولية التي أقرها الاتحاد الدولي لجمعيات المؤسسات والمكتبات (IFLA)، وصدر سنة 2010، ليحل محل (AACR2). يعتبر هذا المعيار مبادرة هامة لتجديد قواعد الفهرسة، تهدف إلى تطوير بنية الفهارس وتكييفها مع طرق البحث الجديدة وذلك لتلبية حاجيات المستفيدين. كما يعرّى بالبيانات الببليوغرافية والاستنادية اللازمة للفهرسة، فهو يقدم إرشادات وتعليمات لكيفية اختيار وصياغة البيانات الببليوغرافية والاستنادية التي تساهم في وصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها، وتوثيق ما بينها من علاقات بهدف تمكين المستفيدين من الوصول إليها والإفادة منها (حسام الدين، 2011).

في سنة 1999، تم انشاء فريق عمل (FRANAR)⁷ حول المتطلبات الوظيفية وترقيم التسجيلات الاستنادية تحت اشراف كل من قسم الضبط الببليوغرافي (CBU)⁸ والضبط الببليوغرافي الدولي والتركيبية مارك الدولية (UBCIM)⁹. ومن المهام الأساسية للفريق هي تحديد المتطلبات للتسجيلات الاستنادية من خلال النموذج (FRAD)¹⁰ الذي يعتبر امتدادا لنموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الببليوغرافية (FRBR)¹¹. يشتمل (FRAD) على كل الكيانات الببليوغرافية ويضيف إليها الكيانات المحددة التي تتعلق بالضبط الاستنادي. (زاي، 2012).

3. الملفات الإستنادية وإشكالية الازدواج اللغوي

إن عملية إنشاء الملفات الإستنادية عادة ما تطرح مشكلة اللغة، خاصة بالنسبة للدول التي تتميز بالازدواجية اللغوية. والجزائر واحدة من هذه الدول، حيث أن هناك إنتاج الفكري يكون باللغتين العربية والفرنسية، ولتلبية حاجيات المستعملين، على نظام المعلومات أن يقدم خدماته باللغتين. واستنادا إلى التجربة الكندية اقترحت فريدة بن سعدي (1995, p.31) اتجاهين في هذا المجال:

1.3. ملف أحادي اللغة مع مدخل موازي

⁵ Association Française de Normalisation = الجمعية الفرنسية للتقييس

⁶ Resource Description and Access

⁷ Functional Requirements of Authority Numbering and Records

⁸ Contrôle Bibliographique Universel

⁹ Universal Bibliographic Control and International MARC Core Activity

¹⁰ Functional Requirements for Authority Data

¹¹ Functional Requirements for Bibliographic Records

يعتمد هذا السيناريو من طرف مكتبة جامعة (laval) بكندا فيها يخص تسيير قائمة رؤوس الموضوعات (RVM). ويتمثل في إعداد ملف استنادي أحادي اللغة أين يتم وضع مدخل موازي للرأس، فنحصل على تسجيلة استنادية بلغة واحدة، ماعدا الصيغة المعتمدة التي تكون بلغتين، وبالتالي يمكن للمستفيد الحصول على كل الوثائق في اللغتين دون اللجوء إلى الترجمة أو البحث بطريقة منفصلة.

2.3. ملف استنادي ثنائي اللغة

اعتمد هذا الاتجاه من طرف المكتبة الوطنية الكندية وذلك في عملية تسيير الببليوغرافية الوطنية (Canadiana)، ويتمثل في إعداد تسجيلة استنادية كاملة لكل من اللغتين: تسجيلة باللغة العربية تحتوي على جميع البيانات الإستنادية باللغة العربية وتسجيلة باللغة الفرنسية تحتوي على جميع البيانات الاستنادية باللغة الفرنسية. وهذا ما يمكن الباحث من استرجاع المعلومات والاستفادة، في نفس الوقت، من الإحالات من الصيغ غير المعتمدة إلى الصيغ المعتمدة في كلتا اللغتين مهما كانت لغة الاستجواب. وحسب دروغ ومسروة (2003)، فإن من سلبيات الاتجاه الأول أن المستعمل لا يمكنه أن يستفيد من التوجيه من قبل النظام في حالة استعماله لصيغة غير معتمدة في التسجيلة المعدة في اللغة الأخرى، أما الاتجاه الثاني يتطلب جهدا فكريا كبيرا لإعداد العدد الكبير من التسجيلات وما يقابلها باللغة الأخرى، والترجمة الحرفية بين اللغتين من شأنه خلق مشكلات كثيرة باعتبار أن الأشكال المعتمدة والمعاني التي تحملها المواصفات قد تختلف من لغة لأخرى. كما أن أكبر عائق يمكن أن يواجهه هذا الإجراء المتبع في حل إشكال الأزواج اللغوي يتمثل في صعوبة إيجاد المقابلات اللغوية للواصفات، خاصة تلك التي تمثل الثقافات والأبعاد والفضاءات الحضارية المختلفة.

ثالثا: الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال الجانب التطبيقي للدراسة، تم تقديم مقترح لتطوير ملف استنادي إلكتروني وطني ثنائي اللغة، وقبل التطرق إلى العمل الاستنادي ومراحله تم استعراض بعض الأمثلة لمداخل الببليوغرافية الوطنية الجزائرية.

1. نموذج لتعدد المداخل في الببليوغرافية الوطنية الجزائرية

أثناء عملية مسح الببليوغرافية الوطنية الجزائرية، وبعد الاطلاع على مداخل البطاقات الببليوغرافية تم التوصل إلى الملاحظات التالية:

- تعدد أشكال المداخل، حيث أن المدخل الواحد يظهر بصيغ عديدة ومختلفة: اسم شخص (المثال 1، 2)، اسم هيئة (المثال 3، 4)، اسم جغرافي (المثال 5، 6، 7) وموضوع بحث (المثال 8، 9).
- استخدام نفس الرأس في بعض الحالات كتفريع للأسماء الجغرافية أو كرأس أساس يتفرع جغرافيا، وفي حالات أخرى يستخدم بدون أي تفريع جغرافي، وهذا ما يتناقض مع قواعد استخدام رؤوس الموضوعات (المثال 10، 11).

المثال 1: تم إنشاء مدخلين موضوعيين لنفس الوثيقة (المدخل الأول بالاسم الحقيقي، أما المدخل الثاني بالاسم المستعار)

- هوري، بو مدين (1978-1932) // بوخروية، محمد (1978-1932)

المثال 2:

الجزائري، عبد القادر محمد بن محي الدين (1808-
(1883

- بن محيي الدين، عبد القادر محمد الجزائري
(1883-1887)

عبد القادر، محمد بن محيي الدين الجزائري
(1883-1807)

بن محيي الدين، عبد القادر محمد

الأمير عبد القادر الجزائري

الأمير عبد القادر

المثال 3 :

الجزائر. وزارة الإتصال والثقافة

الجزائر. وزارة الثقافة

المثال 4:

- Algérie. Ministère du tourisme

- Algérie. Ministère du tourisme et l'artisanat

المثال 5 :

الإعلام - البلدان العربية

العالم العربي - الأحوال السياسية

المثال 6:

- بونة - تراجم

- عنابة - تاريخ

المثال 7 :

- بلدان البحر الأبيض المتوسط-سياسة خارجية

- وسائل الاتصال الجماهيري - البحر المتوسط

- الأنثروبولوجيا - بلدان البحر المتوسط

المثال 8 :

- الأمازيغ الجزائريون

- البربر - الجزائر

المثال 9:

- الجزائر - المصالحة الوطنية

- الوثام المدني - الجزائر

- الجزائر - الميثاق الوطني

- السلام - الجزائر

المثال 10:

الأحزاب السياسية - الجزائر

الجزائر - الأحزاب السياسية

المثال 11 :

الجزائر - الأحوال السياسية

الأحوال السياسية - الجزائر

الأحوال السياسية

2. مراحل العمل الاستنادي

تضمن العمل الاستنادي عدة مراحل تم توضيحها عن طريق أمثلة لتسجيلات استنادية مأخوذة من النموذج الذي تم إعداده من خلال الدراسة . تم عرض هذه التسجيلات حسب صيغة مارك العالمي للبيانات الاستنادية (UNIMARC Autorité)، حيث تشتمل على الحقول الموضحة من خلال الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): حقول مارك العالمي للبيانات الاستنادية

رمز الحقل	محتوى الحقل
2XX: حقل الصيغة المعتمدة	
200	اسم شخص
210	اسم هيئة
215	اسم جغرافي
250	موضوع بحث
3XX: حقل الملاحظات	
300	الملاحظات
330	الملاحظات العامة حول الاستخدام
4XX: حقل الصيغ غير المعتمدة	
400	الصيغ غير المعتمدة اسم شخص
410	الصيغ غير المعتمدة اسم هيئة
415	الصيغ غير المعتمدة اسم جغرافي
450	الصيغ غير المعتمدة موضوع بحث
5XX: حقل الصيغ المترابطة	
500	الصيغ المترابطة اسم شخص
510	الصيغ المترابطة اسم هيئة
515	الصيغ المترابطة اسم جغرافي
550	الصيغ المترابطة موضوع بحث
7XX: حقل الصيغة الموازية	
700	الصيغة الموازية اسم شخص
710	الصيغة الموازية اسم هيئة
715	الصيغة الموازية اسم جغرافي
750	الصيغة الموازية موضوع بحث
8XX: حقل المصادر	
810	المصادر المراجعة بنجاح

1.2. تحديد الأدوات

قبل الشروع في العمل الاستنادي، تم تحديد بعض الأدوات الضرورية، سواء لإعداد وتبويب صيغة الرأس أو توفير البيانات اللازمة لإعداد التسجيلات الاستنادية، والهدف من تعدد الأدوات هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعدنا على اختيار الصيغ الدقيقة والمناسبة، بالإضافة إلى استكمال البيانات الاستنادية الأخرى، وتتمثل هذه الأدوات في:

أ. المواصفات الفرنسية الخاصة بصياغة المداخل (Afnor)

تم الاعتماد على مجموعة من المواصفات الفرنسية الخاصة بصياغة وبناء الرؤوس بمختلف أنواعها:

- أسماء الأشخاص: (NF Z 44-061 جوان 1986)¹²
- أسماء الهيئات: (NF Z 44-060 أكتوبر 1983)¹³
- الأسماء الجغرافية: (NF Z 44-081 سبتمبر 1993)¹⁴
- الموضوعات البحتة: (NF Z 44-070 أوت 1986)¹⁵

¹² Documentation - Catalogage - Forme et structure des vedettes noms de personnes, des vedettes titres, des rubriques de classement et des titres forgés

¹³ Documentation - Catalogue d'auteurs et d'anonymes - Forme et structure des vedettes de collectivités-auteurs

¹⁴ Documentation - Catalogage des documents cartographiques - Forme et structure des vedettes noms géographiques

ب. القوائم الاستنادية والمكانز

اعتمادنا على بعض القوائم الاستنادية والمتمثلة في قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة بالإضافة إلى القائمة الفرنسية Rameau¹⁶ التي تم الاستعانة بها للقيام بعملية الضبط الاستنادي لمداخل الوثائق باللغة الفرنسية. كما استعنا بالمكانز الثلاثي اللغة للمنظمة العربية للعلوم والثقافة.

ج. الأدوات المرجعية

تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات المرجعية التي تساعدنا في تحديد وتبرير الرؤوس وتعريفها، بالإضافة إلى استكمال كافة البيانات الخاصة بالتسجيلات الاستنادية، يتم إدراج هذه الأدوات على مستوى حقل المصاد ر. تشمل الأدوات قواميس عامة ومتخصصة في العلوم السياسية، موسوعات عامة ومتخصصة في العلوم السياسية وأطالس جغرافية.

2.2. مرحلة الضبط الاستنادي

تعد عملية الضبط الاستنادي أهم وأصعب مرحلة في العمل الاستنادي، وذلك لأنها تحتاج إلى قدر كبير من الدقة والتمحيص، كما تحتاج إلى دراية كافية بجميع ميادين المعرفة، ومن خلال هذه العملية تم التعامل مع كل حالة على حدى وذلك حسب نوع الرأس، واعتمادا على الأدوات المستعملة لعملية الضبط الاستنادي والإرشادات والتوجيهات الخاصة بالمواصفة الفرنسية (Afnor) في ما يخص اختيار وصياغة المداخل، تم تحديد الصيغ المعتمدة. من بين الأسس والمبادئ العامة التي تم اتباعها في عملية اختيار الرؤوس:

- دقة ووضوح الصيغ: اختيار الصيغة الذي تعبر بدقة عن المفهوم.
- وحدة المعنى: حيث أن كل مفهوم يجب أن يقابله رأس موضوع واحد.
- مدى تداول الصيغ: اختيار الصيغ الشائعة الاستخدام من خلال عناوين الوثائق.
- مدي حداثة الصيغ: اختيار الصيغ المستعملة حديثا ووضع إحالات من الصيغ الأخرى التي تسبقها.

أثناء عملية الضبط الاستنادي تم جمع كل الصيغ الواردة لنفس الموضوع، اسم الشخص، اسم الهيئة أو الاسم جغرافي، مما تطلب منا في بعض الأحيان الرجوع إلى الوثيقة الأصلية، وذلك لتفحص محتواها والتأكد من دقة المداخل الموضوعية المستعملة ومدى تطابقها مع المحتوى الفكري للوثيقة، كما تم تسجيل كافة الملاحظات التي نحتاج إليها في عملية الضبط الاستنادي، مثل عدد تردد كل صيغة من الصيغ التي تعبر عن نفس المعنى أو الاسم في عناوين الوثائق، وذلك بهدف معرفة مدى تداول كل صيغة.

بالنسبة للموضوعات البحثية كان من الضروري في بعض الحالات الاطلاع على الموضوع وذلك للحصول على المعلومات اللازمة التي تساعدنا على اختيار الرأس المناسب.

¹⁵ Documentation – Indexation analytique par matière

¹⁶ Répertoire d'Autorité Matière Encyclopédique et Alphabétique Unifié = القائمة الإستنادية الموضوعية الموسوعي الألفبائي الموحدة

1.2.2. ضبط وصياغة أسماء الأشخاص

من خلال عملية الضبط الاستنادي لأسماء الأشخاص، تم تحديد صيغة الاسم المناسبة من بين كل الصيغ الأخرى الواردة، وذلك بالاعتماد على المواصفة الفرنسية (NF Z 44-061) والخاصة بصياغة أسماء الأشخاص، وقد يعود تعدد الصيغ الخاصة بالاسم إلى عدة أسباب، ومن بين الحالات التي حصرناها خلال عملية الضبط الاستنادي لأسماء الأشخاص: اسم مختصر واسم كامل (مثال 1)، اسم مرتبط مع اسم نبالة (المثال 1) واسم حقيقي واسم مستعار (المثال 2، 3).

تمت عملية صياغة اسم الشخص حسب التعليمات التي جات في المواصفة، حيث تم التعامل مع كل حالة على حدا. فحسب القاعدة، يكون المدخل باسم العائلة، تتبعه فاصلة ثم الاسم، وفي حالة اشتهاار الشخص بالاسم يفضل أن يكون المدخل بهذا الاسم، يضاف بعد الاسم التخصيص بين قوسين، قد يكون هذا التخصيص تاريخ الميلاد والوفاة، الوظيفة أو اسم نبالة، والهدف من التخصيص هو التعريف بالشخص في حالة تشابه الأسماء.

المثال 1: الأمير عبد القادر

الصيغ الواردة في العناوين: الأمير عبد القادر / الأمير عبد القادر الجزائري.

صيغ أخرى لاسم الشخص: عبد القادر محمد بن محي الدين الجزائري (الصيغة الكاملة للاسم).

تحديد الصيغة المعتمدة: وفقا للمواصفة الخاصة بأسماء الأشخاص (NF Z 44-061) فالصيغة الأكثر ورودا في عناوين الوثائق هي الأمير عبد القادر، كما لاحظنا ورود اسم النبالة (الأمير) مرتبط مع اسم الشخص في كل الوثائق، وفي هذه الحالة من الضروري أن نأخذ اسم النبالة بعين الاعتبار وذلك لإزالة اللبس في حالة تشابه لأسماء بالإضافة تحديد تاريخ الميلاد والوفاة. بناء على كل ما سبق ذكره، تكون الصيغة المعتمدة كالتالي:
عبد القادر (الأمير، 1808 - 1883)، أما بقية الصيغ تظهر في حقل الصيغ غير المعتمدة.

Sa 200 عبد القادر Sc الأمير Sf 1808-1883
Sa 300 قائد الثورة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال الفرنسي، كاتب، شاعر وفيلسوف جزائري
Sa 400 الأمير عبد القادر الجزائري
Sa 400 عبد القادر Sb محمد بن محي الدين الجزائري
Sa 400 الجزائري Sb عبد القادر محمد بن محي الدين 1808-1883
Sa 700 Sf Abdelakader 1808-1883
Sa 810 الأمير عبد القادر : قراءة في فرادة الرمز والريادة / سليمان عشراطي.-
2004
Sa 810 الموسوعة السياسية / عبد الوهاب الكيلاني. ج 3.- 1990. - ص. 230

في حالة الأسماء المستعارة ووفقا للمواصفة (NF Z 44-061)، عندما يستعمل الشخص اسم حقيقي واسم مستعار أو أكثر، يتم اختيار الاسم الأكثر ورودا، فبالنسبة للمثال 2 والخاص بالمدخل "هوازي بومدين لاحظنا عدم ورود الاسم الحقيقي" محمد بوخروبة" في عناوين الوثائق، وبالتالي يتم اختيار الاسم المستعار باعتباره الشائع، وبقية

الأشكال الأخرى للاسم هي غير معتمدة وتحيل إلى الرأس. والعكس بالنسبة للمثال 3، حيث تم اختيار الاسم الحقيقي "محمد بوضياف" كصيغة معتمدة للرأس نظرا لعدم ورود الاسم المستعار في الوثائق.

المثال 3 : محمد بوضياف

المثال 2 : هواري بومدين

\$a 200	بوضياف \$b \$f 1992-1919
\$a 300	الرئيس الخامس للجزائر في السنة، 1992، تم اغتياله في نفس السنة
\$a 400	سي الطبيب \$f 1992-1919
\$a 400	سي الطبيب الوطني \$f 1992-1919
\$a 700	Mohamed \$b Boudiaf \$f 1992-1919
\$a 810	إغتيال... حلم : أحاديث مع بوضياف / محمد عباس. - 2001.
\$a 810	الموسوعة المغربية / عاشور الشرفي. - 2007. - ص. 284

\$a 200	بومدين \$b \$f 1978-1932
\$a 300	الرئيس الثاني للجزائر، من سنة 1965 إلى غاية 1978
\$a 400	بوخروبة \$b \$f 1978-1932
\$a 400	بوخروبة \$b \$f 1978-1932
\$a 700	Houari \$b Boumediène \$f 1978-1932
\$a 810	أيام مع الرئيس هواري بومدين... وذكريات أخرى/محي الدين صميمور. - ط.4. - الجزائر : المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، 2000.
\$a 810	الموسوعة العربية العالمية. - ج.27. - 1996. - ص. 148.
\$a 810	القاموس السياسي / أحمد عطية الله. - ط.3. - 1968. - ص. 240
\$a 810	الموسوعة المغربية / عاشور الشرفي. - 2007

ملاحظة: بالنسبة للأسماء المستعارة، في حالة عدم وجود صيغة سائدة لاسم الشخص من خلال عناوين الوثائق، يتم إعداد تسجيلية استنادية لكل صيغة.

1.2.2. ضبط وصياغة أسماء الهيئات

لقيام بعملية الضبط الاستنادي لأسماء الهيئات، تم الاعتماد على المواصفة (NF Z 44-060)، التي تقدم مختلف الإرشادات والتوجيهات فيما يخص اختيار وصياغة اسم الهيئة، ومن بين الحالات التي حصرناها خلال عملية الضبط استنادي: تغيير لاسم الهيئة (المثال 1 و 2)، اسم الهيئة بالحروف الاستهلالية (المثال 3)، هيئات ذات طابع عسكري (المثال 4) و أحزاب سياسية (المثال 3).

مثال 1: وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

الصيغ الواردة في العناوين: وزارة الأوقاف / التعليم الأصلي والشؤون الدينية / وزارة الشؤون الدينية
تحديد الصيغة المعتمدة: حسب المواصفة (NF Z 44-060)، بالنسبة للهيئات الحكومية التي تقوم بوظائف تشريعية، قضائية، عسكرية أو دبلوماسية يكون المدخل باسم البلد ثم يضاف إليه اسم الهيئة.
 عندما يحدث تغيير اسم الهيئة دون أي تغيير لطبيعتها أو لمهامها، فإنه يتم اختيار الاسم الحديث كصيغة معتمدة أما الصيغ السابقة فنظهر في حقل الصيغ غير المعتمدة. بناءا على ما سبق ذكره تم اختيار الصيغة " الجزائر. وزارة الشؤون الدينية والأوقاف "

210 a \$ الجزائر b \$ وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف

300 a \$ أسست بموجب أحكام المرسوم رقم 65-207 الصادر عام 1965 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف. لتغيير التسمية عام 1971 لتصبح وزارة التعليم الأصلي و الشؤون الدينية بموجب أحكام المرسوم رقم 71-299 المؤرخ في 31 ديسمبر سنة 1971. إلا أن هذه التسمية تغيرت ثانية عام 1980، لتصبح وزارة الشؤون الدينية فقط و ذلك بإلحاق التعليم الأصلي بوزارة التربية بموجب مرسوم رقم 77-139 مؤرخ في 24 شوال 1397 الموافق 08 أكتوبر 1977 المتضمن إلحاق التعليم الأصلي بوزارة التربية. واحتفظت الوزارة بهذا الاسم إلى غاية سنة 2000 حيث أضيفت لها «الأوقاف» من جديد للتسمية الرسمية للدائرة الوزارية بعد حذفها لمدة 35 سنة.

410 a \$ الجزائر b \$ وزارة الأوقاف

410 a \$ الجزائر b \$ وزارة التعليم الأصلي و الشؤون الدينية

410 a \$ الجزائر b \$ وزارة الشؤون الدينية

710 a \$ Algérie b \$ Ministère des Affaires Religieuses et des Wakfs

810 a \$ العمارة المقدسة في السلام / وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف.

810 a \$ <http://www.marw.dz> / (2017-09-21)

مثال 2: وزارة الثقافة

الصيغ الواردة في العناوين : 1- كتابة الدولة للثقافة والفنون الشعبية / 2- المجلس الوطني للثقافة/ 3- وزارة الثقافة/ 4- وزارة الإعلام والثقافة / 5- وزارة الثقافة والاتصال/ 6- وزارة الاتصال والثقافة

تحديد الصيغة المعتمدة : إذا تم تغيير اسم الهيئة في إطار تغيير أساسي لطبيعتها ومهامها، كدمج الهيئة مع هيئة أخرى، استيعاب هيئة لهيئة أخرى أو انقسام الهيئة، في هذه الحالة من الضروري التمييز بين الوثائق الصادرة من قبل كل من الهيئة قبل تغيير اسمها والهيئة بعد تغيير اسمها، وبالتالي يتم إعداد تسجيلية استنادية جديدة للهيئة مع ربط كل من التسجيلتين (الحقل 510) وتحديد تاريخ استعمال التسمية (الحقل الفرعي 0\$) بالإضافة إلى بيانات مشفرة متعلقة بالصيغ المترابطة (الحقل الفرعي 5\$).

من خلال هذا المثال لاحظنا ورود صيغ عديدة لنفس الهيئة، بالنسبة لكل من الصيغ (1، 2 و 3) فهي عبارة عن تغيير للاسم فقط، في هذه الحالة تم اختيار الصيغة رقم (3) كصيغة معتمدة باعتبارها الأحدث مع البدء باسم البلد باعتبارها هيئة ذات طابع حكومي، أما الصيغتين (1 و 2) تم إدراجها في حقل الصيغ غير المعتمدة.

بالنسبة لكل من الصيغ (4، 5 و 6) فهي عبارة عن دمج لوزارة الثقافة مع وزارات أخرى (وزارة الإعلام، السياحة والاتصال) وذلك خلال فترات زمنية مختلفة في تاريخ الوزارة، بالتالي وحسب تعليمات الموصفة تم إنشاء تسجيلية استنادية لكل هيئة مع ربط كل التسجيلات على مستوى حقل الصيغ المترابطة، وفيما يلي تم عرض التسجيلية الخاصة بوزارة الثقافة.

210 \$a الجزائر \$b وزارة الثقافة
300 \$a أسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-79 المؤرخ في 17 محرم عام 1426 الموافق ل 26 فبراير سنة 2005، يحدد صلاحيات ومهام الوزارة المتمثلة في حماية التراث الثقافي الوطني، ترقية الفنون الحية والعرض، حفظ الثقافة التقليدية الوطنية وتأمينها كما تعمل الوزارة على ترقية البحث في ميادين التراث الثقافي والفنون والأدب. عرفت الوزارة عدة تغييرات في الاسم، فقبل 26 فبراير سنة 2005 كانت تسمى وزارة الاتصال والثقافة كما عرفت عدة تغييرات أخرى من قبل.
410 \$a الجزائر \$b كتابة الدولة للثقافة و الفنون الشعبية
410 \$a الجزائر \$b المجلس الوطني للثقافة
510 \$a 510 قبل 1981، أنظر \$a الجزائر \$b وزارة الإعلام والثقافة
510 \$b 510 قبل 1988، أنظر \$a الجزائر \$b وزارة الثقافة والسياحة
510 \$c 510 قبل 2005، أنظر \$a الجزائر \$b وزارة الاتصال والثقافة
710 \$a Algérie \$b Ministère de la culture
810 \$a الثقافة والمصالحة: أشغال اليوم الدراسي/ تنظيم وزارة الثقافة. - 2005.
810 \$a www.m-culture.gov.dz (2017-09-21)

مثال 3: Front islamique du salut

الصيغ الواردة في العناوين: Front Islamique du salut (الاسم الكامل) FIS / (الاسم المختصر)
تحديد الصيغة المعتمدة: حسب المواصفة المعتمدة، وفي حالة ورود الاسم المختصر للهيئة، يفضل اختيار الصيغة الكاملة للاسم: Front islamique du salut (Algérie)

210 \$a Front Islamique du Salut \$c Algérie	210 \$a الجبهة الإسلامية للإنقاذ \$c الجزائر
300 \$a Parti islamiste algérien créé le 10/03/1989, légalisé le 14/09/1989 et il est dissous le 04-03-1992	300 \$a حزب إسلامي جزائري أسس في 10/03/1989، صودق عليه في 14/09/1989 و تم حله في 04-03-1992
410 \$a FIS	410 \$a 1989/09/14 و تم حله في 04/03/1992
710 \$a \$c الجبهة الإسلامية للإنقاذ	700 \$a <u>Front islamique du statut</u> \$c <u>Algerie</u>
810 \$a Rameau : http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb12265960k/PUBLIC (28-11-2013)	810 \$a ويكيبيديا الموسوعة الحرة متواجد : http://ar.wikipedia.org/wiki/الجبهة_الإسلامية_للإنقاذ_الجزائرية (2013-11-18)
810 \$a http://fr.wikipedia.org/wiki/Front_islamique_du_salut (28-11-2013)	

المثال 4: الجيش الجزائري

الصيغ الواردة في العناوين: الجيش الجزائري
صيغ أخرى لاسم الهيئة: الجزائر. الجيش/الجيش الوطني الشعبي (الجزائر)/الجزائر. الجيش الوطني الشعبي.
تحديد الصيغة المعتمدة: كما سبق ذكره، بالنسبة للهيئات الحكومية عسكرية، يكون المدخل باسم البلد. بالتالي فالصيغة المعتمدة هي: "الجزائر. الجيش الوطني الشعبي" باعتبارها تمثل الاسم الرسمي للهيئة.

210 \$a Algérie \$c Armée nationale populaire

410 \$a ANP

410 \$a Algérie \$c Armée

710 \$a الوطني الشعبي الجيش \$c الجزائر

810 \$a Wikipédia l'encyclopédie libre :

http://fr.wikipedia.org/wiki/Arm%C3%A9e_nationale_populaire_%28Alg%C3%A9rie%29 (02-12-2013)

210 \$a الجزائر \$c الجيش الوطني الشعبي

410 \$a الجزائر \$c الجيش

410 \$a الجزائر الجزائري

410 \$a الجيش الوطني الشعبي \$c الجزائر

710 \$a Armée nationale populaire \$c Algerie

810 \$a الجيش الجزائري في مواجهة التظليل : محاكمة باريس/ خالد نزار - 2003.

810 \$a ويكيبيديا الموسوعة الحرة :

http://ar.wikipedia.org/wiki/الجيش_الوطني_الشعبي_الجزائري (28-11-2013)

3.2.2. ضبط وصياغة الأسماء الجغرافية

من خلال النموذج، تم استخدام الأسماء الجغرافية كرؤوس موضوعات من أجل عملية التكتشف، أو كإضافة لأسماء الهيئات، كما تم الاعتماد على القاعدة (NF Z44-081)، لاختيار وصياغة الأسماء الجغرافية. ومن أهم الحالات الواردة في النموذج: اسم لمجموعة من الأماكن الجغرافية (مثال 1، 2، 3، 4) واسم جغرافي قديم (مثال 5).

بالنسبة للمناطق التي تجتمع على أساس معايير غير جغرافية، وقد تكون سياسية، اقتصادية، لغوية، أو ثقافية يتم صياغة الرأس الخاص بالاسم الجغرافي مع إضافة كلمة " بلدان" بالنسبة لمجموعة من البلدان (مثال 1، 2، 3)، وإضافة كلمة "منطقة" بالنسبة للولايات (مثال 4).

المثال 2: البلدان الاسلامية

215 \$a البلدان الإسلامية

415 \$a الأقطار الإسلامية

415 \$a البلاد الإسلامية

415 \$a الدول الإسلامية

415 \$a العالم العربي

515 \$a الجزائر

715 \$a Pays islamiques

810 \$a الدولتان : الدولة والمجتمع في الغرب وفي دار الإسلام / برتران يادي. - 2004.

810 \$a قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة / إعداد محمد إتييم. - 2007. - ص. 191

810 \$a الصيغة الموازية (Rameau):

<http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb11931634p/PUBLIC> (02-12-2013)

المثال 1: البلدان العربية

215 \$a البلدان العربية

415 \$a الأقطار العربية

415 \$a البلاد العربية

415 \$a الدول العربية 415 \$a العالم الإسلامي

515 \$a الجزائر

515 \$a الشرق الأوسط

515 \$a المغرب العربي

715 \$a Pays arabes

810 \$a قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة / إعداد محمد إتييم. - 2007. - ص. 192

810 \$a الصيغة الموازية (Rameau):

<http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb11931634p/PUBLIC> (02-12-2013)

المثال 3: منطقة القبائل

المثال 4: بلدان البحر المتوسط

\$a 215	منطقة القبائل \$c الجزائر
\$a 415	القبائل \$c الجزائر
\$a 515	الجزائر
\$a 515	المغرب العربي
\$a 715	Algérie \$c Kabylie
\$a 810	الصلح في المجتمع الجزائري : منطقة القبائل نموذجا / محمد أرزقي فراد - 2005
\$a 810	الموسوعة المغربية / عاشور الشرفي - 2007 - ص. 850
\$a 810	الصيغة الموازية (Rameau) :
(08-10-2013) http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb119514305/PUBLIC	

\$a 215	بلدان البحر المتوسط
\$a 415	أقطار البحر المتوسط
\$a 415	بلاد البحر المتوسط
\$a 415	بلدان البحر الأبيض المتوسط
\$a 415	دول البحر المتوسط
\$a 515	الجزائر
\$a 515	المغرب العربي
\$a 715	Pays de la Méditerranée
\$a 810	قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة / إعداد محمد إتييم - 2007 - ص. 191

المثال 5: عنابة

الصيغ الواردة في العناوين: عنابة / بونة / هيبون

تحديد الصيغة المعتمدة: عندما يكون للاسم الجغرافي صيغ قديمة، يفضل استعمال الصيغة الأحدث مع إضافة التخصيص اسم البلد "عنابة (الجزائر)"، أما باقي الصيغ تحيل إلى الصيغة المعتمدة.

\$a 215	عنابة \$c الجزائر
\$a 415	بونة
\$a 415	هيبون
\$a 715	Algérie \$c Annaba
\$a 810	من هيبون - بونة إلى عنابة : تاريخ تأسيس قطب حضري / عيد دحماني - 2002
\$a 810	الموسوعة المغربية / عاشور الشرفي - 2007 - ص. 113
\$a 810	الصيغة الموازية (Rameau) :
(02-09-2013) http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb119376313/PUBLIC	

4.2.2. ضبط وصياغة الموضوعات البحثية

لقيام بعملية الضبط الاستنادي للموضوعات البحثية، تم الاعتماد على المواصفة (NFZ 44-070)، بالإضافة إلى مختلف القوائم الاستنادية، حيث أن بناء هذا النوع من الملفات عادة ما يعتمد على ملفات موجودة مسبقا وذلك لربح الوقت وتقليل الجهود ومن أهم الحالات التي تم حصرها:

- رؤوس موضوعات مستحدثة: يتم استحداث رؤوس موضوعات جديدة بالنسبة للموضوعات الجزائرية البحثية، وغالبا ما تتطلب عملية تحديد الصيغة المعتمدة الاطلاع على الموضوع، لإمكانية الإلمام بكل جوانبه واختيار الصيغة المناسبة (المثال 1، 2).

- رؤوس موضوعات موجودة في القوائم الإستنادية : بالنسبة للموضوعات التي يتم تغطيتها من خلال القوائم الإستنادية العربية أو الأجنبية، يتم استعارتها مع بعض التعديلات في بعض الأحيان بما يتناسب مع تداولها في الجزائر، وذلك من خلال عناوين الوثائق المحصورة في عينة الدراسة (المثال 3).

المثال 1: المصالحة الوطنية

الصيغ الواردة في العناوين : المصالحة الوطنية/ السلم والمصالحة الوطنية /ميثاق السلم والمصالحة الوطنية /
الوئام المدني.

صيغ أخرى: العفو الشامل / قانون الرحمة

تحديد الصيغة المعتمدة : قبل القيام بعملية الضبط الاستنادي، كان من الضروري الاطلاع على الموضوع وذلك للحصول على المعلومات اللازمة التي تساعدنا على اختيار الرأس، ومن خلال القراءات المختلفة التي قمنا بها، تبين أن المصالحة الوطنية عبارة عن مشروع كانت بدايته في عهد الرئيس " اليامين زروال" تحت اسم قانون الرحمة، وفي عهدة الرئيس بوتفليقة ومحاولة منه لتسوية الأوضاع الأمنية، قام بوضع قانون الوئام المدني كخطوة أولى، ثم تلاه مشروع المصالحة الوطنية الذي يشكل مجموعة من تعديلات في مواد القانون السابق، أما بالنسبة لقانون العفو الشامل فلم يتم تطبيقه على أرض الواقع، وبالتالي فإن جميع الصيغ الواردة تؤدي إلى نفس المفهوم. من خلال عملية المسح، لاحظنا ورود موضوع المصالحة الوطنية في الوثائق الخاصة بكل من قسم العلوم الاجتماعية إضافة إلى قسم العلوم السياسية، حيث تم تناول هذا الموضوع من عدة جوانب (سياسية، اجتماعية وقانونية). بناء على كل المعلومات التي جمعناها، تم اختيار الصيغة " المصالحة الوطنية" وذلك باعتبارها الصيغة الأكثر ورودا في التسجيلات الببليوغرافية.

250 \$a Réconciliation nationale

300 \$a la réconciliation nationale est un projet réformiste approuvé par le président Abdelaziz BOUTEFLIKA après sa prise de fonction, et ce, dans le but de régler la situation sécuritaire en Algérie, il a été édicté, par la suite sous forme d'une loi.

330 \$a employer la subdivision : *législations* pour les qui traite sur la loi de la réconciliation nationale, concernant les sujets sociaux sur la réconciliation nationale employer la subdivision : *Aspect social*

450 \$a Charte pour la paix et la réconciliation nationale

450 \$a Concorde civile

550 \$a Règlement des conflits

550 \$a Terrorisme en Algérie

750 \$a المصالحة الوطنية

810 \$a Journal officiel / République algérienne démocratique populaire.- n°

11.-2006.-p. 15

250 \$a المصالحة الوطنية

300 \$a المصالحة الوطنية هي مشروع إصلاحي أقره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد توليه الحكم لمحاولة تسوية الأوضاع الأمنية في الجزائر، وجد هذا المشروع في شكل قانون سنة 2005.

330 \$a استخدم التفرع : قوانين، للمواضيع التي تتناول قانون المصالحة الوطنية، بالنسبة للمواضيع التي تتناول موضوع المصالحة الوطنية من الجانب الاجتماعي أستعمل التفرع : الجانب الاجتماعي.

450 \$a السلم والمصالحة الوطنية

450 \$a قانون الرحمة

450 \$a العفو الشامل

450 \$a ميثاق السلم والمصالحة الوطنية

450 \$a الوئام المدني

550 \$a الإرهاب في الجزائر

550 \$a تسوية النزاعات

750 \$a Réconciliation national

810 \$a عبد العزيز بوتفليقة بين الموهبة والقيادة : رجل الأقدار وزعيم المصالحة الوطنية/أحمد

قوراية.- 2005

810 \$a الجريدة الرسمية / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.- عدد 11.- 2006.- ص.15

المثال 2: الإرهاب في الجزائر

الصيغ الواردة في العناوين: الأزمة الجزائرية / المأساة الجزائرية / المحنة الجزائرية / المعضلة الجزائرية

صيغ أخرى للموضوع: العشرية السوداء / Décennie noire

تحديد الصيغة المعتمدة: من خلال عناوين الوثائق، لاحظنا تعدد المصطلحات التي تعبر عن الإرهاب في الجزائر، لكن بصفة غير مباشرة (العشرية السوداء، المحنة الجزائرية، المأساة الجزائرية، الأزمة الجزائرية...)، إلا أن هذه المصطلحات المستعملة هي عامة ولا تعكس المفهوم الأساسي وهو ظاهرة الإرهاب في الجزائر، بالتالي تم اختيار الصيغة المركبة من كلمة "الإرهاب"، وجار ومجرور "في الجزائر" وذلك للأسباب التالية:

-تعتبر الصيغة الأكثر دلالة للمفهوم مقارنة مع الصيغ الواردة في العناوين، والتي قد تؤدي إلى بعض الالتباس، حيث أن كل من المصطلحات المستعملة (أزمة، محنة، معضلة) قد تدل عن مفهوم آخر مثل الأزمة الاقتصادية أو الاستعمار وغير ذلك من المفاهيم التي قد ترد في هذا السياق.

-يظهر فيها اسم البلد "الجزائر" وذلك لإمكانية الإحالة إلى الصيغ الواردة في العناوين، ففي حالة استعمال هذه الصيغ (العشرية السوداء، المحنة الجزائرية، المأساة الجزائرية، الأزمة الجزائرية...) في عملية البحث، يتحصل المستفيد على جميع الوثائق المرتبطة بالرأس "الارهاب في الجزائر".

250 \$a Terrorisme en Algérie	250 \$a الإرهاب في الجزائر
450 \$a Décennie noire	450 \$a الأزمة الجزائرية
550 \$a المصالحة الوطنية	450 \$a العشرية السوداء
750 \$a الإرهاب في الجزائر	450 \$a المأساة الجزائرية
	450 \$a المحنة الجزائرية
	450 \$a المعضلة الجزائرية
	550 \$a المصالحة الوطنية
	750 \$a Réconciliation nationale

المثال 3: الهوية الوطنية

الصيغة الواردة في العناوين: الهوية الوطنية

صيغ أخرى للموضوع: الهوية القومية

تحديد الصيغة المعتمدة: من خلال القوائم الاستنادية العربية لاحظنا استعمال الصيغة "الهوية القومية"، إلا أن الصيغة الأكثر ورودا في عناوين الوثائق هي "الهوية الوطنية"، ووفقا القاعدة، يتم اختيار الصيغة الأكثر شيوعا في البلد، وبالتالي فإن الصيغة المعتمدة هي "الهوية الوطنية".

250 \$a الهوية الوطنية
450 \$a الهوية القومية
550 \$a الوطنية
750 \$a Identité nationale
810 \$a الهوية / محفوظ نحنناح. - [ايداع 2004].

5.2.2. تحديد التفرعات

إن التفرعات لا تقل أهمية عن الرأس، فهي تكمله وتوضح جوانبه، بالتالي على المفهرس أن يقوم بإعدادها حسب متطلبات عملية التكشيف، ومن خلال هذا النموذج قمنا بإعداد بعض التفرعات التي تخص المواضيع السياسية، والتي لاحظنا ضرورة استعمالها في عملية التكشيف، وذلك قصد تحديد جوانب الموضوع المعالج من قبل الوثيقة، تشكل هذه التفرعات في حد ذاتها تسجيلات استنادية وتختلف حسب استعمالاتها.

ومن خلال النموذج تم إعداد أنواع التفرعات التالية: تفرعات لأسماء أشخاص (المثال 1)، تفرعات للهيئات (المثال 2)، تفرعات للأسماء الجغرافية (المثال 4)، تفرعات وجهة تستخدم للمواضيع (المثال 3).

مثال 1: الخطب السياسية

250 \$a Discours politiques	250 \$a الخطب السياسية
330 \$a s'emploi comme subdivision aux noms de personnes, par ex. Bouteffika, Abdelaziz (1937-) : Discours politiques, employer la vedette « <i>Analyse de discours politique</i> » pour les sujets sur le discours politique	330 \$ يستخدم فقط كتفريع لأسماء الأشخاص، مثل: بوتفليقة، عبد العزيز (1937-) : الخطب السياسية. بالنسبة للأعمال العامة عن الخطاب السياسي استخدم الرأس : تحليل الخطاب السياسي
450 \$a Discours	450 \$a الخطب
550 \$a Analyse du discours politique	550 \$a تحليل الخطاب السياسي
550 \$a Sciences politiques	550 \$a العلوم السياسية
	750 \$a Discours politiques

المثال 4: السياسة والحكومة

250 \$a Politique et gouvernement	250 \$a السياسة والحكومة
330 \$a S'emploie uniquement en subdivision aux lieux, par ex : <i>Algérie : Politique et gouvernement.</i>	330 \$a يستخدم فقط كتفريع لأسماء الدول، مثل : الجزائر : سياسة وحكومة
450 \$a Conditions politiques	450 \$a الأحوال السياسية
450 \$a Vie politique	450 \$a الأوضاع السياسية
550 \$a Aspect politique	450 \$a الحالة السياسية
550 \$a Activité politique	450 \$a الظروف السياسية
550 \$a Parties politique	550 \$a الأحزاب السياسية
550 \$a Pratiques politiques	550 \$a الجانب السياسي
550 \$a Relations avec l'état	550 \$a العلاقات مع الدولة
550 \$a Sciences politiques	550 \$a العلوم السياسية
750 \$a السياسة والحكومة	550 \$a العمل السياسي
810 \$a Rameau :	550 \$a الأحزاب السياسية
http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb119708951/PUBLIC (22-10-2013)	750 \$a Politique et gouvernement
	810 \$a ترجمة ل (Rameau) :
	http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb119708951/PUBLIC (10-11-2013)

المثال 2: النشاط السياسي

المثال 3: الجانب السياسي

\$a 250	الجانب السياسي
\$a 330	يستخدم فقط كتفريع لجميع المواضيع ، ماذا السياسية منها، مثل : العولمة : الجانب السياسي
\$a 450	الجوانب السياسة
\$a 550	السياسة والحكومة
\$a 550	العلوم السياسية
\$a 550	النشاط السياسي
\$a 750	Aspect politique
\$a 810	ترجمة ل (Rameau) :
(2013-11-25) http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb11975856b/PUBLIC	

\$a 250	النشاط السياسي
\$ 330	يستخدم كتفريع لأسماء الهيئات، مثل : حركة مجتمع السلم (الجزائر) : نشاط سياسي. كما يشمل كتفريع لأسماء الأشخاص، ماذا رجال السياسة.
\$a 550	الجانب السياسي
\$a 550	السياسة والحكومة
\$a 550	العمل السياسي
\$a 750	Activité politique
\$a 810	المعجم السياسي/ وضاح عبد المنان زيتون.- عمان : دار أمانة، 2006؛ ص. 337
\$a 810	ترجمة ل (Rameau) :
\$a 810	ترجمة ل (Rameau) :
(20-11-2013) http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb13318897n/PUBLIC	

3.2. إعداد التسجيلة الاستنادية

يعتبر الرأس أهم عنصر في التسجيلة الاستنادية، كما يمثل الصيغة المعتمدة التي تم اختيارها من بين الصيغ الأخرى، وبعد عملية ضبط الاستنادي وصياغة الرؤوس، يتواصل العمل الاستنادي وذلك باستكمال باقي البيانات الاستنادية، وتحديد الحقول المشكلة للتسجيلة الاستنادية:

1.3.2. تحديد الصيغ غير المعتمدة

بعد تحديد الصيغة المعتمدة، تم رصد كل المترادفات التي تعبر عن نفس المفهوم والنتيجة عن عملية الجمع على شكل قائمة مرتبة ترتيباً هجائياً تتدرج في القسم (4XX)، تشكل هذه الصيغ مفاتيح بحث بالنسبة للمستفيد الذي يقوم بالبحث في الفهرس، ولذلك يجب الحرص على تحديد كل الصيغ المتداولة الممكنة . ونشير إلى أن عملية جمع هذه الصيغ تمت حسب ورودها في عناوين الوثائق أو القوائم الاستنادية المستعملة.

مثال:

\$a 215	الأمازيغ
\$a 415	البرابرة
\$a 415	البربر
\$a 415	الشعب الأمازيغي
\$a 415	الشعب البربري
\$a 415	الشعوب الأمازيغية
\$a 415	الشعوب البربرية

2.3.2. تحديد الملاحظات (التبصرة)

من خلال هذا الحقل (300) تم تحديد ملاحظات بالنسبة للرؤوس التي ارتأينا أنها تحتاج إلى تعريفات أو بعض المعلومات التوضيحية، مع الحرص على أن تكون هذه الملاحظات بصفة مختصرة، وتختلف طبيعة المعلومات باختلاف نوع الرأس:

- ملاحظات حول اسم الشخص: معلومات حول السيرة الذاتية للشخص (الجنسية، الوظيفة، ...) (المثال 1).
 - ملاحظات حول اسم الهيئة: نبذة تاريخية مختصرة حول الهيئة (المثال 2).
 - ملاحظات حول الموضوع: تعريف مختصر حول الموضوع (المثال 3).
- المثال 1: بوتفليقة، عبد العزيز (1937-)

200 \$a بوتفليقة b عبد العزيز f 1937-
300 \$a وزير الشباب والسياحة في سنة 1962، وزير الخارجية إلى غاية سنة 1979 و رئيس دولة الجزائر ابتداء من سنة 1999.

المثال 2: الجزائر. وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

210 \$a الجزائر b وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
300 \$a أسست بموجب أحكام المرسوم رقم 65-207 الصادر عام 1965 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة الأوقاف. لتتغير التسمية عام 1971 لتصبح وزارة التعليم الأصلي و الشؤون الدينية بموجب أحكام المرسوم رقم 71-299 المؤرخ في 31 ديسمبر سنة 1971. إلا أن هذه التسمية تغيرت ثانية عام 1980، لتصبح وزارة الشؤون الدينية فقط و ذلك بإلحاق التعليم الأصلي بوزارة التربية بموجب مرسوم رقم 77-139 مؤرخ في 24 شوال 1397 الموافق 08 أكتوبر 1977 المتضمن إلحاق التعليم الأصلي بوزارة التربية. واحتفظت الوزارة بهذا الاسم إلى غاية سنة 2000 حيث أضيفت لها «الأوقاف» من جديد للتسمية الرسمية للدائرة الوزارية بعد حذفها لمدة 35 سنة.

المثال 3: المصالحة الوطنية

250 \$a المصالحة الوطنية
300 \$a المصالحة الوطنية هي مشروع إصلاحي أقره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد توليه الحكم لمحاولة تسوية الأوضاع الأمنية في الجزائر، وجسد هذا المشروع في شكل قانون سنة 2005.

3.3.2. تحديد الملاحظات العامة حول الاستخدام

من خلال هذا الحقل (330)، تم تحديد الملاحظات التي تعطي بعض التعليمات حول كيفية وحالات استخدام الرأس، كما تقوم بالإحالات إلى رؤوس مترابطة لتوضيح حالات استخدام أخرى. لتوضيح الملاحظات الخاصة باستخدام الرأس، قمنا باستعمال أمثلة توضيحية، مع الحرص على إضفاء الطابع الوطني للملفات الاستنادية من خلال هذه الأمثلة المقترحة.

تم تحديد الملاحظات حول الاستخدام حسب طبيعة الرأس الذي تم إنشاءه:

- بالنسبة للرؤوس المستحدثة، تم تحديد الملاحظات الخاصة باستخدام الرأس وذلك حسب ما يتطلبه هذا الأخير (المثال 1).

- فيما يخص الرؤوس الواردة في القوائم الإستنادية، تم تحديد ملاحظات الاستخدام بالنسبة لبعض الرؤوس الواردة في القوائم الاستنادية، والتي ارتأينا أنها تحتاج إلى تعليمات حول طريقة استخدامها، وذلك حسب ما يتطلبه كل من الرأس والنموذج في نفس الوقت (المثال 2)، كما احتفظنا بالملاحظات الخاصة ببعض الرؤوس مع تعديلها في بعض الحالات (المثال 3).

المثال 1: المصالحة الوطنية

\$a 250 المصالحة الوطنية
\$a 330 استخدم التفرع : قوانين، للموضوعات التي تتناول قانون المصالحة الوطنية، بالنسبة للمواضيع التي تتناول موضوع المصالحة الوطنية من الجانب الاجتماعي، استعمل التفرع : الجانب الاجتماعي.

المثال 2: الإرهاب في الجزائر

بعد إنشاء الرأس "الإرهاب في الجزائر"، رأينا أنه من الضروري وضع قاعدة عامة لتحديد استخدام الرأس "الإرهاب"، وتعميم استخدامه بالنسبة لمختلف الدول.

\$a 250 الإرهاب في الجزائر
\$a 330 تستخدم للأعمال العامة حول الإرهاب، بالنسبة للإرهاب في دول معينة، يتم تحديد المكان الجغرافي مسبقا بحرف جر، مثل : الإرهاب في الجزائر.

المثال 3: العلوم السياسية

\$a 250 العلوم السياسية
\$a 330 يستخدم للموضوعات العامة عن السياسة، استخدم التفرع : سياسة وحكومة للأسماء الجغرافية، مثل: الجزائر : سياسة وحكومة، استخدم التفرع : الجانب السياسي للمواضيع ما عدا السياسية منها، مثال : الإعلام: الجانب السياسي.

4.3.2. تحديد الصيغ المترابطة

لتحديد الصيغ المترابطة تم حصر مختلف الصيغ التي ترتبط مع الرأس، ونشير إلى أن ظهور الصيغ المترابطة مرتبط بورودها في النموذج، إذ يستحيل إحالة المستفيد إلى صيغ مترابطة غير واردة في الفهرس، وتم تحديد علاقة الترابط (أنظر أيضا) في الحالات التالية:

أ. من الموضوع إلى الموضوعات الأخرى التي تنفرع منه:

\$a 250 العلوم السياسية
\$a 550 الأنظمة السياسية

ب. من الموضوع الخاص إلى العام:

\$a 250 نظام الحكم
\$a 550 الأنظمة السياسية

ت. بين مجالين مختلفين تربطهما علاقة:

\$a 250 الاقتصاد السياسي
\$a 550 العلوم السياسية

ث. بالنسبة لبعض لموضوعات الجزائرية البحتة اعتمدنا على الترابط المنطقي بين الرؤوس:

\$a 250 الإرهاب في الجزائر
\$a 550 المصالحة الوطنية

5.3.2. تحديد الصيغة الموازية

لتحديد الصيغة الموازية تم مقارنة كل صيغة من الصيغ مع ما يقابلها من الصيغ باللغة الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل من اللغتين العربية والفرنسية، وذلك باعتبار أن لكل لغة من اللغات طبيعتها الخاصة من حيث التكوين والبناء، والهدف من هذه العملية هو محاولة إيجاد قاسم مشترك بين اللغة العربية والفرنسية من حيث الصيغة المستعملة لنفس المفهوم بالإضافة إلى خلق نوع من التناسق في المداخل بين اللغتين، وذلك لأن تعدد واختلاف الأدوات بين اللغتين يؤدي في أغلب الأحيان إلى عدم التناسق بين المداخل.

المثال:

Sciences politiques \$a 250	\$a 250 العلوم السياسية
\$a 750 العلوم السياسية	Sciences politiques \$a 750

بالنسبة لرأس " العلوم السياسية " باللغة العربية ومن خلال عناوين الوثائق والأدوات المستعملة تم استعمال صيغة الجمع، أما فيما يخص الرأس باللغة الفرنسية لاحظنا استعمال صيغة المفرد، وحتى يكون هناك تناسق بين الرؤوس في اللغتين، تم اختيار صيغة الجمع بالنسبة للفتين مع تطبيق مبدأ الأفضلية للغة العربية باعتبارها هي اللغة الوطنية والرسمية.

ملاحظة: تم اعداد التسجيلات الإستنادية لكل المداخل الموضوعية الواردة في التسجيلات الببليوغرافية، في حالة ورود المدخل في الوثائق العربية والفرنسية في نفس الوقت، يتم اعداد تسجيليتين متوازيتين (عربية/فرنسية)، أما في حالة ورود المدخل في الوثائق بلغة واحدة، يتم إعداد التسجيلية واحدة مع الاكتفاء بتحديد الصيغة الموازية باللغة الأخرى.

6.3.2. تحديد المصادر المراجعة بنجاح

من خلال هذا الحقل (810)، تم تحديد المصادر المرجعية مطبوعة كانت أو إلكترونية، والتي اعتمدنا عليها سواء لتحديد الصيغة المعتمدة أو لاستكمال البيانات الخاصة بالرأس (تاريخ الميلاد والوفاة بالنسبة للاسم الشخص، الملاحظات...)، وحسب الدليل الخاص بمارك العالمي (UNIMARC) للبيانات الاستنادية (Fédération internationale des associations de bibliothécaires et des bibliothèques, 2004)، يستحسن تحديد البيانات الببليوغرافية الضرورية فقط لوصف المصدر (العنوان، المؤلف، سنة النشر)، بالإضافة إلى تحديد مكان تواجد المعلومة في المصدر (الصفحة بالنسبة للمصدر المطبوع والرابط بالنسبة للمصدر الرقمي). ومن بين أنواع المصادر التي استعملناها: الوثيقة التي أدت إلى إنشاء الرأس، القوائم الإستنادية المستعملة، القواميس والموسوعات، الأطالس الجغرافية، الجرائد الرسمية ومواقع الويب.

مثال 1:

\$a 200	بومدين \$b هوري \$f 1932-1978
\$a 810	أيام مع الرئيس هوري بومدين... وذكريات أخرى / محي الدين عميمور . - 2000.
\$a 810	الموسوعة العربية العالمية. - ج. 27. - 1996، ص. 148
\$a 810	القاموس السياسي / أحمد عطية الله . - ط. 3. - 1968، ص. 240
\$a 810	الموسوعة المغربية / عاشور الشرفي. - 2007. - ص. 281

3. النموذج الإلكتروني للملفات الاستنادية

لإعداد النموذج الإلكتروني للملفات الاستنادية تم الاعتماد على النظام الآلي الخاص بتسيير البيانات الاستنادية الذي يوفره الفهرس الجزائري الموحد (CCDZ) وهو شبكة تضم مختلف الأرصدة الوثائقية للمكتبات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، يشكل هذا الفهرس أداة لتثمين العمل الجماعي للمكتبات الجزائرية، وتحقيق المشاركة في الموارد بهدف خفض التكاليف وتوحيد القواعد والممارسات في عمليات الفهرسة.

يسمح الفهرس المشترك الجزائري بتسيير مجموعة من الملفات الاستنادية ثنائية اللغة (Tigrine, 2013) حيث يوفر إمكاني إعداد التسجيلات الاستنادية باللغة العربية والفرنسية، وهذا ما يمكن الباحث من استرجاع المعلومات والاستفادة، في كلتا اللغتين (العربية والفرنسية).

1.3. إدخال البيانات

من خلال هذه المرحلة تم إدخال البيانات الخاصة بالتسجيلات الببليوغرافية حيث يتم في نفس الوقت إعداد التسجيلات الببليوغرافية بالإضافة إلى إعداد التسجيلات الاستنادية بناء على المداخل الموضوعية الخاصة بكل تسجيلية ببليوغرافية، وذلك من خلال ملئ الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالبيانات الاستنادية التي تظهر على مستوى الحقول الببليوغرافية التي تشكل نقاط الإتاحة.

2.3. الربط الإلكتروني للتسجيلات

في بيئة الكترونية يسمح النظام بعملية ربط كل من التسجيلات الببليوغرافية والاستنادية عن طريق المداخل وذلك على مستوى الحقل الببليوغرافي المناسب لنوع المدخل، يسهل الربط الإلكتروني عملية تحديث البيانات الإستنادية حيث أن أي تعديل يتم إجراؤه على المدخل ينعكس مباشرة على مستوى التسجيلات الببليوغرافية المتصلة بهذا المدخل.

من خلال الجدول التالي يمكننا توضيح استعمال المداخل في حقول مارك العالمي للبيانات الببليوغرافية (UNIMARC Bibliographique)، ونشير إلى أنه من خلال الدراسة تم الأخذ بعين الاعتبار المداخل الموضوعية فقط وتم استثناء كل من مدخل المؤلف (7XX) ومدخل العنوان (5XX).

جدول رقم (3): استعمال المداخل في حقول مارك العالمي للبيانات الببليوغرافية

نوع المدخل	استعمال المدخل في حقول التسجيلة الببليوغرافية
200 اسم شخص	700 مدخل رئيسي 701 مدخل رئيسي إضافي 702 مدخل ثانوي 600 مدخل موضوعي : اسم شخص
210 اسم هيئة	710 مدخل رئيسي 711 مدخل رئيسي إضافي 712 مدخل ثانوي 601 مدخل موضوعي : اسم هيئة
215 اسم جغرافي	710 ، 711 ، 712 607 مدخل موضوعي : اسم جغرافي
250 موضوع بحث	606 مدخل موضوعي : موضوع بحث

يتم ربط كل من الصيغتين (العربية والفرنسية) على مستوى الحقل (7XX)، من خلال هذا الربط يمكن للمستخدم استرجاع الوثائق باللغتين وهذا من خلال عملية بحث واحدة . أما بالنسبة للصيغ المترابطة فيتم ربطها على مستوى الحقل (5XX)، يسمح هذا الأخير بتسيير الإحالة " أنظر أيضا " التي تلعب دورا هاما في الملف الاستادي الإلكتروني، وذلك من خلال توجيه عملية البحث في الفهرس باقتراح بعض الصيغ ذات الصلة بموضوع البحث.

3.3. أمثلة عن النموذج الإلكتروني

توضح الصور التالية والمأخوذة من شاشة النظام الخاص بالفهرس الجزائري الموحد، النموذج الإلكتروني للملفات الاستادية الذي تم إعداده، فيما يلي تم عرض الكشافات الخاصة بمختلف أنواع الملفات للملفات الاستادية (صورة 1، 2، 3، 4)، إضافة إلى عرض أمثلة ل:

- 1) تسجيلة ببليوغرافية باللغة العربية (صورة 5) مع المداخل الاستادية الموضوعية المرتبطة بها (صورة 1.5 / 2.5 / 3.5 / 4.5 / 6.5)
- 2) تسجيلة ببليوغرافية باللغة الفرنسية (صورة 6) مع المداخل الاستادية الموضوعية المرتبطة بها (صورة 1.6 / 2.6 / 3.6)

ملاحظة: يوفر نظام الفهرس الجزائري الموحد عرض التسجيلات الببليوغرافية حسب ثلاث طرق (Unimarc، عام وتدوب)، أما بالنسبة للتسجيلات الاستادية يوفر النظام العرض العام فقط ولهذا اكتفينا من خلال الأمثلة المقترحة بالعرض العام.

Liste de notices Voir la Corbeille(0)

Notices par page 10 Liste triée par Titre 11 Vedette(s) trouvée(s)

N°	Vedette	Type	Date de création	Modifier
1	الأمير عبد القادر الجزائري <u>أنظر عبد القادر (الأمير)</u>	pp	2013-12-17	 
2	<u>بن صالح، عبد القادر (1941 -)</u>	pp	2014-01-08	 
3	<u>بوتليقة، عبد المزيو (1937 -)</u>	pp	2013-12-17	 
4	بوخريرة، محمد (1978-1932) <u>أنظر يومدين، هواري (1978-1932)</u>	pp	2013-11-28	 
5	بوخريرة، محمد ابراهيم (1978-1932) <u>أنظر يومدين، هواري (1978-1932)</u>	pp	2013-11-28	 

صورة رقم (1): كشف الملف الاستنادي لأسماء الأشخاص

Liste de notices Voir la Corbeille(0)

Notices par page 10 Liste triée par Titre 11 Vedette(s) trouvée(s)

N°	Vedette	Type	Date de création	Modifier
1	<u>الجبهة الإسلامية للإنقاذ (الجزائر)</u>	COL	2013-12-17	 
2	حركة العروش (الجزائر) <u>أنظر العروش (الجزائر)</u>	COL	2014-01-08	 
3	حزب البعث <u>أنظر حزب البعث العربي الاشتراكي</u>	COL	2013-12-17	 
4	<u>حزب البعث العربي الاشتراكي</u>	COL	2013-11-28	 
5	<u>العروش (الجزائر)</u>	COL	2013-11-28	 

صورة رقم (2): كشف الملف الاستنادي لأسماء الهيئات

Liste de notices				
Notices par page 10		Liste triée par Titre		11 Vedette(s) trouvée(s)
N°	Vedette	Type	Date de création	Modifier
1	الأقطار الإسلامية أنظر البلدان الإسلامية	GEO	2013-12-17	
2	أقطار البحر المتوسط أنظر بلدان البحر المتوسط	GEO	2014-01-08	
3	الأقطار العربية أنظر البلدان العربية	GEO	2013-12-17	
4	أقطار المغرب العربي أنظر المغرب العربي	GEO	2013-11-28	
5	البلاد الإسلامية أنظر البلدان الإسلامية	GEO	2013-11-28	

صورة رقم (3): كشف الملف الاستنادي للأسماء الجغرافية

Liste de notices				
Notices par page 10		Liste triée par Titre		60 Vedette(s) trouvée(s)
N°	Vedette	Type	Date de création	Modifier
1	الأحزاب السياسية	COM	2013-12-17	
2	الأحوال السياسية أنظر سياسة وحكومة	COM	2014-01-08	
3	الأزمة الجزائرية أنظر الإرهاب في الجزائر	COM	2013-12-17	
4	الأعمال الإرهابية أنظر الإرهاب	COM	2013-12-17	
5	أعمال العنف أنظر العنف	COM	2013-11-28	

صورة رقم (4): كشف الملف الاستنادي للموضوعات البحثية

1) تسجيلة ببلوغرافية باللغة العربية

Public	ISBD	UNIMARC	Public	ISBD	UNIMARC
001000000000124181000001			Type de document		Livre
010 Sa 4-0894-0-9961			Titre		عبد العزيز بوتفليقة بين المواجهة والقيادة : رجل الأقدار وزعيم المصالحة الوطنية
100 Sa y50			Auteur(s)		أحمد (Auteur) فوراية، أحمد
2001 Sa عبد العزيز بوتفليقة بين المواجهة والقيادة Se			Adresse bib.		الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2005
210 Sa ديوان المطبوعات الجامعية Sc الجزائر			Collation		ص : 22 سم 261
215 Sa261 ص 22 سم			Notes		مراجع ص. 251
300 Sa251 مراجع ص.			ISBN		4-0894-0-9961
600 Sa وجهات النظر السياسية والإجتماعية Sx بوتفليقة، عبد العزيز (-1937)			Mot (s) clé		الجزائر : السياسة والحكومة الإرهاب في الجزائر المصالحة الوطنية : الجزائر بوتفليقة، عبد العزيز (-1937) : وجهات النظر السياسية والإجتماعية
606 Sa الإرهاب في الجزائر					
606 Sa الجزائر Sy المصالحة الوطنية					
607 Sa السياسة والحكومة Sy الجزائر					
700 Sa4070 فوراية، أحمد					
801 0SaDZSbCCDZ CERIST					
901Saa					

صورة رقم (5): عرض عام/عرض Unimarc لتسجيلة ببلوغرافية باللغة العربية

التسجيلات الاستنادية للمداخل الموضوعية المرتبطة

Public	
Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Personne Physique
Forme retenu	بوتفليقة، عبد العزيز (1937-)
Note d'information	وزير الشباب والسياحة في سنة 1962. وزير الخارجية الى غاية سنة 1979. رئيس دولة الجزائر ابتداء من سنة 1999
Note d'application	
Forme parallèle	Bouteflika, abdelaziz (1937-)
Forme associée (s):	
Forme rejeté (s):	عبد الميزيز بوتفليقة (1937-)
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- عبد العزيز بوتفليقة بين السموية والقيادة : رجل الأقدار وزعيم المصالحة الوطنية / أحمد قوراية. 2005. - مختارات من خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة 1999-2003 : الدبلوماسية الجزائرية في الألفية الثالثة / إعداد وتقديم ابراهيم رماني. - [إبداع 2003]. - الموقع الرسمي http://www.bouteflika2009.com (2013/09/15) - موقع رئاسة الجمهورية الجزائرية : http://www.elmouradia.dz/arabe/president/presidentar.html (2013/09/15)
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée
Retour	

صورة رقم (1.5) : عرض عام لتسجيلة استنادية باللغة العربية للمدخل: اسم شخص

Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom géographique
Forme retenu	الجزائر
Note d'information	
Forme parallèle	Algèze
Forme associée (s):	
Forme rejeté (s):	الجزائر (جمهورية) الجمهورية الجزائرية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- الموسوعة العربية العالمية. ج.8 - 1996. ص.294 - الموسوعة العربية : http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=159881 (2013/10/15)
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (2.5): عرض عام لتسجيلة استنادية باللغة العربية للمدخل: اسم جغرافي

Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom commun
Forme retenu	وجهات النظر السياسية والاجتماعية
Note d'information	
Note d'application	تستخدم فقط كتفريع لفئات الأشخاص أو لأسماء الأشخاص، مثل : رؤساء الجمهورية : وجهات النظر السياسية والاجتماعية، يومين، هوارى (1978-1932): وجهات النظر السياسية والاجتماعية
Forme parallèle	🔍 Pensée politique et sociale
Forme associée (s):	🔍 العلوم السياسية
Forme rejeté (s):	آراء اجتماعية آراء سياسية
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- ترجمة للقائمة الفرنسية (Rameau): http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb11975806s/PUB (2013/09/15)LIC
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم(3.5): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة العربية للمدخل: موضوع بحث

Public	
Date de Création	2013-12-17
Type de notice d'autorité	Nom commun
Forme retenu	المصالحة الوطنية
Note d'information	المصالحة الوطنية هي مشروع إصلاحي أقره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد توليه الحكم لمحاولة تسوية الأوضاع الأمنية في الجزائر، وجسد هذا المشروع في شكل قانون سنة 2005.
Note d'application	استخدم التقرير : قوانين، للمواضيع التي تتناول قانون المصالحة الوطنية، بالنسبة للمواضيع التي تتناول موضوع المصالحة الوطنية من الجانب الاجتماعي أتمثل التقرير : الجانب الاجتماعي.
Forme parallèle	🔍 Réconciliation national
Formes associée (s)	🔍 الإرهاب في الجزائر 🔍 تسوية النزاعات
Forme rejeté (s)	السلام والمصالحة الوطنية العفو الشامل قانون الرحمة ميثاق السلام والمصالحة الوطنية الوثق المدني
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- عبد العزيز بوتفليقة بين الموهبة والقيادة : رجل الأقدار وزعيم المصالحة الوطنية / أحمد قورابة.- 2005. - الجريدة الرسمية / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.- عدد 11.- 2006.- ص. 15
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم(4.5): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة العربية للمدخل: موضوع بحث

Public	
Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom commun
Forme retenu	الإرهاب في الجزائر
Note d'information	
Note d'application	تستخدم فقط كتفريع لفئات الأشخاص أو لأسماء الأشخاص، مثل : رؤساء الجمهورية : وجهات النظر السياسية والاجتماعية، يومين، هوارى (1978-1932): وجهات النظر السياسية والاجتماعية
Forme parallèle	Terrorisme en Algérie
Forme associée (s):	المصالحة الوطنية
Forme rejeté (s):	الأزمة الجزائرية العشرية السوداء المأساة الجزائرية المحنة الجزائرية المعضلة الجزائرية
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (5.5): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة العربية للمدخل: موضوع بحث

Public	
Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom commun
Forme retenu	السياسة والحكومة
Note d'information	
Note d'application	يستخدم فقط كتفريع للأسماء الدول، مثل: الجزائر: سياسة وحكومة.
Forme parallèle	Politique et gouvernement
Forme associée (s):	الأحزاب السياسية الجانب السياسي العلاقات مع الدولة العلوم السياسية العمل السياسي النشاط السياسي
Forme rejeté (s):	الأحوال السياسية الأوضاع السياسية الحالة السياسية الظروف السياسية
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	ترجمة ل (Rameau) : http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb119708951/PU (2013/10/15)BLIC
Langue	Arabe
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (6.5): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة العربية للمدخل: موضوع بحث

(2) تسجيلية بيبليوغرافية باللغة الفرنسية

Public	ISBD	UNIMARC	Public	ISBD	UNIMARC
001000000000817744000000			Type de document		Livre
010 Sa9961-906-53-5			Langue		fre
100 Sa y50			Titre		Pour l'amour de l'Algérie [ressource textuelle, sauf manuscrits]
101 Safre			Auteur(s)		Benatallah, Ali (Auteur)
2001 SaPour l'amour de l'Algérie Sbressource textuelle, sauf manuscrits			Adresse bib.		Algérie : Dar El Hikma,2004
210 SaAlgérie ScDar El HikmaSd2004			Collation		[133] p. ; 18 cm.
215 Sa[133] p. Sd18 cm.			Notes		Ann. p. 101
300 SaAnn. p. 101			ISBN		9961-906-53-5
600 SaBouteflikaSb Abdelaziz Sc1937-			Mot (s) clé		Bouteflika, Abdelaziz (1937-) Réconciliation national : Algérie
606 SaRéconciliation nationalSyAlgérie					
700 SaBenatallahSb AliS4070					
801 0SaDZSbCCDZ CERIST					
901Saa					

صورة رقم (6): عرض عام/عرض Unimarc لتسجيلية بيبليوغرافية باللغة الفرنسية

التسجيلات الاستنادية للمداخل الموضوعية المرتبطة

Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom de personne
Forme retenu	Bouteflika, Abdelaziz (1937-)
Note d'information	ministre de la jeunesse, des sports et du tourisme en 1962.- ministre des affaires étrangères jusqu'à l'année 1979.- président de l'Algérie en 1999.
Forme parallèle	بوتفليقة، عبد العزيز (1937-)
Forme associée (s):	
Forme rejeté (s):	Abdelaziz Bouteflika (1937-)
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- Bouteflika : un homme de paix : Bilan / Assyr Taibi .- [dl 2004]. - Khelladi, Aïssa / Bouteflika, un homme et ses rivaux / Aïssa Khelladi.- 2004. - L'Encyclopédie maghrébine / Achour Chourfi.- 2007.- p. 281 - Site web officiel : http://www.bouteflika2009.com/ (28-11-2013) Site web de la présidence : http://www.elmouradia.dz/arabe/president/presidentar.htm (28-11-2013)
Langue	Français
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (1.6): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة الفرنسية للمدخل: اسم شخص

Date de Création	2017-09-19
Type de notice d'autorité	Nom géographique
Forme retenu	Algérie
Forme parallèle	الجزائر
Forme associée (s):	
Forme rejeté (s):	Algérie (république) République algérienne République algérienne démocratique populaire
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	- Grand atlas mondial.- p. 58 - L'Encyclopédie maghrébine / Achour Chourfi.- 2007.- p. 54 - Larousse encyclopédie, disponible sur : http://www.larousse.fr/encyclopedia/pays/Alg%C3%A9rie/104806(02-12-2013) Rameau : http://catalogue.bnf.fr/ark:/12148/cb11930860j/PUBLIC(02-12-2013)
Langue	Français
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (2.6): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة الفرنسية للمدخل: اسم جغرافي

Public	
Date de Création	2013-12-17
Type de notice d'autorité	Nom commun
Forme retenu	Réconciliation nationale
Note d'information	la réconciliation nationale est un projet réformiste approuvé par le président Abdelaziz BOUTEFLIKA après sa prise de fonction, et ce, dans le but de régler la situation sécuritaire en Algérie, il a été édicté, par la suite sous forme d'une loi.
Note d'application	Employer la subdivision : <i>législations</i> pour les qui traite sur la loi de la réconciliation nationale, concernant les sujets sociaux sur la réconciliation nationale employer la subdivision : <i>Aspect social</i>
Forme parallèle	المصالحة الوطنية
Formes associée (s)	Règlement des conflits Terrorisme en Algérie
Forme rejeté (s)	Charte pour la paix et la réconciliation nationale Concorde civile Paix et la réconciliation nationale
Origine de la notice	CERIST
Sources consultées avec profit	Journal officiel / République algérienne démocratique populaire.- n° 11.- 2006.- p. 15
Langue	Français
Etat de la vedette	Non validée

صورة رقم (3.6): عرض عام لتسجيلية استنادية باللغة الفرنسية للمدخل: موضوع بحث

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تتضح لنا جليا أهمية الضبط الاستنادي، وما تتطلبه هذه الممارسة من الجهد، والدقة، والتمحيص، والدراية الكافية بالموضوعات، خاصة في حالة إعداد رؤوس جديدة. ولقيام بهذه العملية على أحسن وجه فإنه من الضروري توفير مختلف الأدوات التي يعتمد عليها الم فهرس لتحديد الصيغة المعتمدة، وتبرير استعمالها دون غيرها من الصيغ، ولإعداد ملف استنادي ثنائي اللغة يتطلب الأمر جهدا أكبر من الم فهرس وذلك لأنه يقوم بإنشاء تسجيلات استنادية باللغتين، مما يستلزم عليه إيجاد المقابلات اللغوية المناسبة للرؤوس بالإضافة إلى ربط التسجيلات بين اللغتين. كما أن عملية اختيار المصطلحات المناسبة عادة ما تتم من قبل لجنة استشارية مكونة من متخصصين موضوعيين، تشرف هذه اللجنة على عملية اختيار الرؤوس والإدلاء بموافقتها أو عدم موافقتها على المصطلحات المقترحة. إلا أن العمل الاستنادي لا ينتهي بمجرد إعداد التسجيلات الاستنادية، ذلك لأن الملف الاستنادي يتميز بالديناميكية وعدم الثبات، الأمر الذي يتطلب تقييم مستمرًا ومنتظمًا لمحتوى هذه الملفات ومدى توافقها مع الملف الببليوغرافي، والتسيير الإلكتروني يسهل هذه العملية، حيث أن النظام الآلي يضمن سرعة ودقة في تسيير الملفات الاستنادية من خلال توفير إمكانية تحديث البيانات الاستنادية، وأي تعديل لهذه البيانات ينعكس مباشرة على مستوى التسجيلات الببليوغرافية المتصلة بها.

أن الاعتماد على قوائم الإسناد الأجنبية عادة ما يطرح مشكلا أساسيا يتمثل في إهمالها للخصوصيات الوطنية، وهذا ما لاحظناه أثناء عملية إعداد الرؤوس المستعملة في عملية الكشف وخاصة بالنسبة لرؤوس الموضوعات الجزائرية البحتة، والتي لم يتم تغطيتها من خلال القوائم الاستنادية المستعملة، سواء العربية أو الأجنبية، ومن

هنا نتضح لنا ضرورة إعداد قائمة استنادية وطنية تراعى فيها خصوصياتنا التاريخية، الثقافية والسياسية. غير أن إنشاء هذا النوع من الأدوات لا يبدأ من العدم، فأهم الدول الرائدة في هذا المجال اعتمدت على عملية ترجمة وتكييف لقوائم استنادية موجودة من قبل، وذلك بهدف محاولة تخفيض التكاليف وتوفير الجهود، باعتبار أن هذا النوع من المشاريع مكلف جدا ويتطلب الكثير من الوقت والجهد.

وفي الأخير نستخلص أن فعالية أي قائمة استنادية تكمن في مدى توافقها مع الخصوصيات الثقافية، والتاريخية، واللغوية لأي بلد، ومن خلال النموذج الذي تم إعداده في إطار الدراسة، حاولنا إبراز هذه الخصوصيات اعتمادا على البليوغرافية الوطنية الجزائرية باعتبارها المصدر الأساسي للكتابات الوطنية التي تعكس الواقع الوطني، كما تعد هذه الدراسة بمثابة دليل منهجي لتطوير ملفات الاستناد الوطنية، على أمل أن يطبق هذا المشروع على أرض الواقع، مما يتطلب تضافر جهود العديد من الأطراف الفاعلة في ميدان المكتبات والمعلومات، على رأسها المكتبة الوطنية باعتبارها الهيئة المسؤولة عن عملية الضبط البليوغرافي والاستنادي الوطني، إضافة إلى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) الذي أخذ على عاتقه تسيير الملفات الاستنادية، من خلال الفهرس الجزائري الموحد الذي يضم مختلف المكتبات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

قائمة المراجع

1. حسام الدين، مصطفى. (سبتمبر 2011). وصف المصادر وإتاحتها و م إ (RDA): الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. Cybrarians journal، العدد 26. [تاريخ الاطلاع 25 سبتمبر 2013]، متاح على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=552:rda&catid=243:2011-08-22-11-46-36&Itemid=79
2. دروغ، نبيل، و مسرودة، محمود. (2003). البعد الوظيفي للفهارس الإستنادية في توحيد الإجراءات التوثيقية في المكتبات على المستوى الوطني. ورقة عمل للملتقى الوطني الأول حول توحيد الإجراءات الفنية على مستوى المكتبات الجزائرية. الجزائر: المكتبة الوطنية الجزائرية.
3. زابد، يسرية. (ديسمبر 2012). المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية: رؤية جديدة للملفات الاستنادية في البيئة الرقمية. Cybrarians Journal، عدد 30. [تاريخ الاطلاع 25 سبتمبر 2013]، متاح على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=626:frad&catid=257:studies&Itemid=90
4. الفرماوي، جمال. (نوفمبر 2006). الضبط الاستنادي في قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية. مجلة التسجيل، العدد 5، ص. 12. [تاريخ الاطلاع 15 ديسمبر 2013]، متاح على : http://www.aruc.org/fckeditor/editor/filemanager/connectors/aspx/userfiles/file/245_TASJEELA%2005.pdf
5. معوض، محمد عبد الحميد. (2008). الدليل العلمي للتركيبة الاستنادية : صيغة مارك 21 الاستنادية. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

6. BEAUDIQUEZ, Marcelle. Echange et réutilisation des fichiers d'autorité : quels principes promouvoir. [Retrieved 15 mars 2013], From: http://www.melcominternational.org/wp-content/content/past_conf/2002/2002_papers/beaudiquez2.htm
7. BENSAADI, Farida. (1995). Pour une approche méthodologique pour la création de fichiers d'autorité nationaux. RIST, Vol 5(2), 29- 32.
8. Chourfi, Achour.(2007). L'Encyclopédie maghrébine. Alger : casbah.
9. Fédération internationale des associations de bibliothécaires et des bibliothèques. 2004. Manuel Unimarc. Format des notices d'autorité. [Electronic version]. Paris : Bibliothèque nationale de France, 249 p., [Retrieved 28 octobre 2013], From: <http://www.bnf.fr/pages/infopro/outibib/pdf/UnimarcA.pdf>
10. LE Pape, Philippe. (1996). Fichiers d'autorité. In Fréon, Marie-Elise. Contrôler la qualité et la cohérence d'un catalogue. Villeurbanne : Institut de formation des bibliothécaires. La boîte à outils. p. 73.
11. MARAIS, Hester. (2004). Authority control in an academic library consortium using a union catalogue maintained by central office for authority [online]. 310 p. Doctorate thesis. Information science: university of South Africa. [Retrieved 23 juin 2013], From : <http://uir.unisa.ac.za/bitstream/handle/10500/2546/thesis.pdf;jsessionid=31A8FABD82F2E7515FD7E81AF0465EFD?sequence=1>
12. Witt, Maria. (1996). Fichiers d'autorités. Bulletin des bibliothèques de France, (2). [Retrieved 05 octobre 2013], From: <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1996-02-0094-009>